

شرح كتاب تدوين السنة النبوية المجلس 3 الشيخ عثمان

الخميس

عثمان الخميس

نفسي تحن الى الحبيب محمد. وقلبها محبه فله الفدا يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا فليستوي من نال
علمها نافعا مع من تخطب في الحياة وافسد - [00:00:01](#)

ان يستوي عبد تسبق للعلا يرجو رضا رب كريم انجدا. ما اناس قد قضاوا ايامهم في لهوهم والجهل فيهم قد بدا انت ارفعوا رايات
امتكم بلا علم ينير لنا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله - [00:00:31](#)

اجمعين اما بعد فما زلنا مع كتاب آآ تدوين السنة النبوية واياه ووصلنا الى الفصل الثالث اصحاب الاهواء والفرق. وموفهم من حجية
بالسنة. انا اتصور ان من الاسباب الرئيسية لرد سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم هو رد الدين - [00:01:08](#)

ان مجموعة من الناس يحاربون هذا الدين العظيم وهذا الاصل فيه ان هؤلاء هم الكفار. من يهود ونصارى ومجوس وهنودس. ومن
لهم فيكون طعنهم في سنة النبي صلى الله عليه وسلم لرد الدين ولكنهم لا - [00:01:48](#)
يعلنون ذلك لا يعلنون رد الدين. لأنهم لو اعلنوا رد الدين لوقف عامة الناس ضدهم. ولكنهم يأتون بشبهات وتلبيسات ليوهموا الناس
بانهم اناس عقلانيون يريدون يعني قبول ارائهم وسماعها وغير ذلك - [00:02:14](#)

وهذه طائفة. وطائفة ثانية طائفة منحرفة عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ولكن انهم يريدون السنة من باب الحسد الحسد
وذلك ان هذه الامة محسودة. يقول الله تبارك وتعالى ودوا لو تكفرون كما كفروا - [00:02:40](#)

تكونون سوء. ودوا لو تكفرون كما كفروا. فتكونون سوء وقال العرب قديما ودت الزانية لو زنا جميع النساء حتى لا يشار اليها بالبنان
انها زانية الجميع يزني. فتزول عنها تلك التهمة وتصير عند الناس - [00:03:13](#)

اما مقبولا. فهذه الامة امة الاسلام هذه الامة محسودة لانها الامة الوحيدة على وجه الارض التي تملك اسنادا الى ربها. تبارك وتعالى.
وهو القرآن الكريم انت عندك اسناد القرآن الكريم - [00:03:42](#)

الى شيخك الى شيخه الى الصحابي الى الرسول صلى الله عليه واله وسلم الى جبريل عليه السلام الى رب العزة جل وعلا
فانت عندك اسناد متصل بالله جل وعلا وهذا لا يوجد في اي امة من الامة - [00:04:13](#)

ابدا التوراة اسانيدها منقطعة ومشكوك فيها. هذا عدد التحريرات التي وقعت. لكن لا يجدون اسنادا واحدا الى موسى صلوات ربى
وسلامه الانجيل كذلك لا يجدون اسنادا واحدا الى عيسى عليه الصلاة والسلام - [00:04:33](#)

بينما يشترط المسلمون ينتبهوا الى هذه وظعوا تحتها خطوطا. يشترط المسلمون لكل حرف من كتاب الله تبارك وتعالى وكل حركة
من رفع او نصب او جر او كسر او آآ سكون يشترطون ان يكون متواترا - [00:05:00](#)

شروط القراءة الصحيحة ان تكون متواترة. اي لا لا يقبلون سند واحد ولو كان سند واحد لقالوا قراءة بل يشترطون في كل حرف لا
يثبت هذا الحرف حتى يكون متواترا. لا تثبت - [00:05:30](#)

ضمة والفتحة والكسرة والسكون حتى تكون متواترة. ليس فقط اسناد بل متواتر. يشترط المسلمون في كتاب الله تبارك وتعالى ان
يكون متواترا بكل حروفه وحركاته هذا لا لا سبيل لهم اليه - [00:05:50](#)

ولهذا ينفرد المسلمين بهذا الامر وهو ان كتابهم متوافق. ليس فقط اسناده صحيح ليس فقط له اسناد بل متوافق. وهذا التوافق للقرآن الكريم لا ينقوله الا اهل السنة فجميع اهل البدع من المنحرفين عن الجادة لا شأن لهم بذلك. من - 00:06:14

الخوارج والشيعة والجهمية وغيرهم لا لا شأن لهم بذلك ابدا ثم تأتي السنة النبوية وكذلك هذه السنة يشترطون صحتها الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فلا يقبلون حديثا حتى يثبت اسناده - 00:06:48

الى النبي صلى الله عليه واله وسلم. ولكنهم لا يشترطون التوافق وغيركم لا يملك اسناد. ابدا مسند زيد عند الزيدية مسند الربيع عند الخوارج الكافي عند كل هذه لا تثبت وليس لها اسناد صحيحه ابدا. ولا توجد اسناد صحيحه الا عند اهل السنة لانهم اهل - 00:07:14

علم الرجال عندهم الوفيات وكتب الرجال وكتب المصطلح. فلذلك لا تجد هذا الا عند اهل السنة لذا تجد المنحرفين عن اهل السنة يحاولون الطعن في سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:07:47

اسدا لاهل السنة لانهم لم ينالوا نولهم فالقصد اذا ان نتبه لهذه القضية ان من يطعن في سنة النبي صلى الله عليه وسلم انما يطعن فيه حسدا لاهل السنة لانهم لم ينالوا نولهم فكانهم ي يريدون ان يقول كونوا مثلنا - 00:08:07

كونوا مثلنا. وتبقى طوائف اخرى كالاشاعرة والماتوريدية والمعتزلة الكرامية والكلابية وغير هؤلاء وهم اقرب الى اهل السنة من الشيعة والخوارج والجهمية. وان كانت المعتزلة اقرب الى الجهمية لكن الاشاعرة تريدية والكلابية يعني اقرب الى اهل السنة. من غيرهم. فهؤلاء وان كانوا يشاركون اهل السنة - 00:08:34

في نقل القرآن والاعتناء به. لكنهم لا يشاركونه في نقل السنة والاعتناء بها. وذلك انهم خاضوا في آآ مستنقع آآ قبيح سيء رائحته وهو مستنقع علم الكلام. فلما دخلوا في علم الكلام وعارضوا سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:14

الهم مجرد فاضطروا بعد ذلك لما رأوا ان السنة صريحة في رد باطلهم فعمدوا الى قضية اخرى الا وهي رد السنة. ولكن بصور مختلفة منهم من يرد السنة مطلقا بدعوى ان العقل حاكم على السنة فاذا تعارض العقل - 00:09:44

مع النص قدم العقل على النص ومنهم من رد السنة من باب انه لا يقبل الا المتفاوت فبعضهم قال لا يقبل الا المتفاوت مطلقا بعدهم قال لا يقول المتفاوت ما يقول الا المتفاوت في العقيدة على تفصيل واختلاف بينهم ثم جاءوا الى امر اخر - 00:10:14

ودعوة ان السنة ظنية الثبوت وليس قطعية الثبوت وانا اتكلم عن الدلالة وانما عن الثبوت يقول ظنية الثبوت وليس قطعية الثبوت. فصاروا يريدون السنة بطريقة غير مباشرة. ولكن في النهاية هو رد - 00:10:34

للسنة. بخلاف اهل السنة والجماعة الذين عظموا سنة النبي صلى الله عليه وسلم وقدموا سنة النبي. صلوات ربى وسلمه عليه. وهذا هو المبحث الذي نتكلم عليه اه الدكتور رحمة الله تبارك وتعالى الزهراني في قضية اه موقف الفرق - 00:10:54

المختلفة من سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. فقال اصحاب الاهواء والفرق و موقفهم من حجية السنة. ذكر انه تركزت جهود هؤلاء الاعداء في محاربة السنة في النقاط الاتية اولا رد السنة بمجرد العقول. ثانيا رد السنة عن طريق الطعن في - 00:11:14

رواتها. الثالث رد السنة اختلاق سنة جديدة غير سنة النبي صلى الله عليه ما يسمى بالوضع في الحديث. وضع احاديث على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من باب رد السنة. لانه ما احيت بدعة الا اميته سنة - 00:11:44

وموضع حديث موضوع الا رد حديث صحيح في مقابلة وانما توضح هذه الاحاديث لتأكيد باطلهم. وكيف نعرف انه باطل؟ لانه مخالف للسنة فوظعوا احاديث باطليل لرد سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. فمن رد السنة - 00:12:04

بمجرد العقول ما نقرأ عند الكثيرين من اهل الكلام كالاشاعرة وغيرهم يقول اذا خالف النص العقل الصريح قدم العقل على النص. ولذلك قال اهل العلم اهل البدع يعظمون العقل فيتبعونه. واهل السنة يعظمون النص فيتبعونه فيتبعونه ويقدمونه. فكل من عظم شيئا قدمه - 00:12:24

فأهل السنة لما كانوا يعظمون النص قدموه على كل شيء. واهل البدعة لما كانوا يعظمون العقل قدموه على كل شيء ولذلك قالوا عن احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وكل حديث اوهم التشبيه فرده. انتهى الامر - 00:12:54

خلاص اوهم التشبيه رده. لماذا؟ لانه خالف عقولهم. خالفوا عقولهم المريضة. فيردون السنة بهذا ولهم يعني آآ شبهة يطلقونها الا وهي يقول لك الان هذه السنة بما اثبتتها تقول اثبتتها بالاسناد - [00:13:14](#)

صحيح صحيحة قال طيب يعني ماذا تقصد بالاسناد الصحيح اقول اتصال السندي بنقل الظباط العدول. قال ممتاز هذا الضابط العدل.

هل يخطر في بالك انه يمكن ان يخطئ؟ ولا مستحيل يخطئ؟ هل هو معصوم - [00:13:41](#)

هل هو رسول؟ نقول لا ليس برسول اذا ليس بمعصوم قلنا نعم ليس بمعصوم. اذا وارد ان يخطئ. قلنا نعم. قالوا زين. هذا الصادق التقى الورع وارد ان يكذب او مستحيل نقول لا ليس مستحيل. ولكن ما عرف من دينه وخلقه وعدالته بين الناس واماته - [00:14:06](#)

يستبعد يستبعد جدا ان يكذب. قال يستبعد شيء لكنه مستحيل نقول لا ليس مستحينا قال بس خلاص قبلت معنا اذا. فنحن نرد السنة لاحتمال ان يكذب الثقة واحتمال ان يخطئ الحافظ - [00:14:35](#)

فلهذا قالوا برد السنة. وحتى بالنسبة لاتصال الاسناد ايضا كذلك ممكنا ان يقول ان يدلس من لم يكن مدلسا وهكذا. وهذا كان لا شك انه

باطل هذا كان لان هذا ليس تشكيكا فيما يخالف عقولهم ولكن هذا تشكيك فيما خالف وما وافق. وهذا ايضا - [00:14:54](#)

فدعابة لعدم الثقة بين الناس وعدم التعاون بين الناس. بل هو مدعابة لرد القرآن الكريم لماذا؟ لان نقلة السنة هم نقلة القرآن. واذا قالوا يمكن ان يكذب هناك نقول يمكن ان يكذب هنا - [00:15:23](#)

قالوا يمكن ان يخطئ هناك نقول يمكن ان يخطئ هنا. اذا قبلنا مقولتهم تلك لزمنا ان نقبل ان نقبل مقوله من يقول بان ايضا يمكن ان يكون قد مس وقد حرف وقد قيل قال هذا القول جماعة من الراضاة وغيرهم - [00:15:43](#)

ان القرآن محرف وانه قد مس وبدل وزيد فيه ونقص منه هذا قيل حتى ان قائله قال ذلك واحتج بقوله آآ نحن لا ننق بالنقلة فكيف ننق بمن نقول؟ يقول نحن عندنا ان اصحاب النبي كفار وهي النقطة الثانية وهي الطعن في الرواية للهوى - [00:16:03](#)

فيقول اذا كنا لا ننق بالنقلة فمن الطبيعي الا ننق بالمنقول والا صرنا متناقضين. فقالوا اذا كنا نقول بکفر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. ونقول بانحرافهم وظلمتهم وطغيانهم ما يتهمونهم به - [00:16:30](#)

يقول فكيف بعد ذلك نقبل من قولهم؟ سواء كان من القرآن او سنة اذا قبلنا هذا الامر وهو ان الثقة يمكن ان يخطئ وان الصادق يمكن ان يكذب وان الاتصال يمكن ان يكون انقطاعا - [00:16:50](#)

معنى هذا ان نقبل اذا حتى القرآن الكريم يمكن ان يقع فيه ذلك ثم بعد ذلك نكون قد خرجننا معهم عن دين الله تبارك وتعالى والعياذ بالله فان احتج محتاج وقال ان الله تبارك وتعالى يقول انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. نقول اولا - [00:17:12](#)

تنتفق الكلمة على ان الذكر هو القرآن. بل ذهب بعض المفسرين ان الذكر القرآن والسنة. الدين. بشكل عام واما قول من يقول بتحريف القرآن اصلا وتبديله من قبل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقول نعم انا نحن نزلنا الذكر وهو القرآن - [00:17:32](#)

وانا له لحافظون عند ولی الامر. عند المهدی. اذا خرج يخرجه معه. اذا رجعنا الى المریع الاول يقولون فيجب على المسلمين اذا ان ينتبهوا لهذه القضية اذا اول شيء رد السنة بمجرد العقول - [00:17:51](#)

ان العقول لا تقبل هذه يخالف عقلي يخالف منطقي. هذه الشبهة الاولى الشبهة الطعن في رواتها بالهوى. الطعن في رواة الهوى وهذا للاسف كما انه يقع. يعني من اهل البدع المنحرفين عن السنة للاسف وقع من من يعنيهم غلبهم التعصب. بعض الناس - [00:18:11](#)

يغلبهم التعصب فيطعنون في بعض الرواية لانه روى ما يخالف مذهبهم. فيطعن في الراوي لمجرد انه خالف مذهبه وهذا يعني سوءة التعصب. يتعصب لرأي لا يقبل الا هذا الرأي للاسف - [00:18:41](#)

وما الطعن في الرواية اتباعا للهوى فقد ذكر ذلك الامام اه المحدث ابو زرعة الرازي رحمه الله تبارك وتعالى قال اذا رأيت الرجل اذا رأيت الرجل يطعن في اصحاب رسول الله صلى الله - [00:19:01](#)

الله عليه وسلم فاعلم انه زنديق. وذلك ان القرآن عندنا حق. والسنن عندنا حق. وانما نقل لنا القرآن والسنة اصحاب رسول الله صلى

الله عليه واله وسلم. وهؤلاء يريدون ان يجرحوا شهودنا ليبطلوا القرآن والسنن - 00:19:21

اذا هذه هي القضية. الطعن في الشهود ليس لذاتهم. وانما لابطال القرآن والسنة. سواء كان الطعن في الشهود وهم الصحابة رضي الله عنهم او الشهود نقلته عن الصحابة سواء كانوا التابعين او اتباع التابعين او اتباعهم وهكذا. المهم - 00:19:41

ان يكون الطعن لمجرد الهوى. ان يكون الطعن لمجرد الهوى فهؤلاء لا يطعنون فيهم لانهم يعتقدون ان ائمهم يعني مخطئون او كاذبون او كذا لا وانما لانهم يريدون ابطال الدين. ولا يمكنهم اعلان ذلك - 00:20:01

وهو ابطال الدين يعلنون تمسكهم بالدين ولكن يطعنون في نقلة الدين. فرجعنا في النهاية الى الطعن في الدين نفسه رجعنا الى الطعن في الدين نفسه. اذا كلام ابي زرعة الرازي رحمة الله تعالى هو ان هؤلاء يريدون رد الدين وليس رد الروايات. ولذلك اذكر - 00:20:21

ان احدهم ليس على البعض بدعوى ان ابا هريرة تأخر اسلامه او لنقل لانه لا يعلم متى اسلم رضي الله عنه لكن نقول تأخر لقاوه بالنبي صلى الله عليه واله وسلم فادرك من حياة النبي - 00:20:43

في اربع سنوات لان مشهور ان ابا هريرة دخل المدينة بفتح خيبر مع خيبر يعني في بداية السنة السابعة من الهجرة كن ادرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم السنة السابعة والثامنة والتاسعة والعشرة وببداية الحادية عشرة. لانه توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بداية السنة - 00:21:04

الحادية عشر في ربيع الاول كما هو معلوم. فتكون صلة ابي هريرة مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع سنوات. اربع سنوات فقالوا كيف يتتسنى لمن عاش مع النبي اربع سنوات ان يروي عنه اكثر من عاش معه - 00:21:24

اربعين او ثلاثين او قريبا من ذلك من السنين. كابي بكر كمثال. ابو بكر تعلمون جميعا انه ثلاثة وعشرين سنة مع النبي صلى الله عليه وسلم اقصد بعدبعثة قبل البعثة كان صديقا للنبي صلى الله عليه وسلم. الله اعلم كم سنة قبل البعثة؟ عثمان ابن عفان علي المعاذ وغيره من - 00:21:44

قلنا من المهاجرين والمهاجرون اكثر التصاقا واقرب الى النبي واكثر اجتماعا بالنبي صلى الله عليه وسلم خاصة اذا تكلمنا عن الفترة المكية ثلاثة عشر سنة والانصار في المدينة والمهاجرون مع النبي صلى الله عليه وسلم في مكة فهم الصقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. ثم الانصار - 00:22:07

الذين يعني عاشوا مع النبي فترة طويلة انس بن مالك وجابر ابن عبد الله وابي سعيد الخدري ومعاذ ابن جبل وغيرهم من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. فيقولون كيف تتسنى لابي هريرة ان يعتلي الصداره - 00:22:27

وان يروي كل هذه الاحاديث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم دون غيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فالبعض يناقش من باب انه يمكن وانه كان حريصا وانه كان حافظا وانه كان آآ يعني مع النبي صلى الله - 00:22:47

على شبع بطنه وغير ذلك من الامور من التبريرات. لابي هريرة رضي الله عنه ان العدد ليس خمسة الاف وانما مبالغ فيه وان هذا مع المكرر وان هذا فيه الصحيح والضعيف الصحيح هو الضعيف وهذا فيه الموقوف والمرفوع. وهذه كلها اشياء جيدة. يعني في النهاية - 00:23:07

لمعرفة ما عدد المرويات ابي هريرة وانه فعلا لم ينفرد بخمسة الاف كما يزعمون. هذا غير الذي توبع عليه وكذا. لكن في النهاية ماذا يريد هؤلاء؟ فاذكر اني كللت احدهم وكان قد قال هذا الكلام ولبس به انه كيف يروي ابو هريرة - 00:23:27

خمسة الاف وثلاث مئة واربعة وسبعين حديث وغيره لا يروي مثل هذا العدد. وهو انما ادرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم اربعة سنوات. قلنا طيب دع ابا هريرة الان - 00:23:49

ما رأيك بابي بكر الصديق؟ قال ما له قلنا ادرك من حياة النبي بعدبعثة ثلاثة وعشرين سنة وكان ملازما له ملازمة تامة. والنبي زوج ابنته وكان صديقا للنبي قبل البعثة. ولم يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ستة وعشرين ومئة حديث. فقط - 00:24:06 ليس خمسة الاف ولا الف حديث مئة وستة وعشرين حديث. قال طيب المطلوب قلت تقبل حديث ابي بكر؟ قال لا اذا القضية ليست

قضية ان العدد كبير والمدة قصيرة وانما هذا - [00:24:33](#)

مدخل على ابى هريرة للطعن في السنة ولكن في الحقيقة هو لا يقبل حديث ابى بكر ولا يقبل حديث عمر ولا حديث عثمان ولا حديث الزبير ولا حديث طلحة ولا حديث ابن عمر ولا حديث عائشة. ولا حديث انس ولا حديث ابى سعيد الخدري ولا غيرهم. من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرد - [00:24:54](#)

السنة مطلقا ولكنه يجد عندما يتكلم عن ابى هريرة مجالا للحديث. مجالا للشبهة بحيث يلبس على الناس ذلك. فنكون متبهين لامثال هؤلاء عندما يكون طعنهم على بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:25:14](#) في مروياتهم. اذا رد السنة بمجرد العقول الطعن في رواتها بالهوى. ثم قال وضع احاديث على الرسول صلى الله عليه وسلم والصاقها بالسنة. اما ليظهروا تناقض السنة اثبات ونفي احاديث تثبت احاديث تنفي او آآ استصدار احكام - [00:25:35](#) جديدة اصلا لم تذكر في السنة الصحيحة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. واجتهد اهل العلم في الرد على هذه الطوائف كلها. فردو على من قدم عقله على السنة وهذا تسلم زمام - [00:26:05](#)

الامر الامام الشافعى رحمه الله تعالى في كتابه الام فرد على امثال هؤلاء الذين يقدمون عقولهم دون سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وتسلم زمام الرد على الطاعنين في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالهوى وغيره علماء الجرح - [00:26:25](#) والتعديل وتسلم زمام الرد على الوضاعين. ايضا اهل العلم الذين الفوا في الموضوعات وبينوها وجلوها الناس وضعوا قواعد في معرفة الاحاديث الموضوعة والمكذوبة على النبي صلى الله عليه وسلم وجمعوا الاحاديث الموضوعة وبينوها للناس واشهر - [00:26:45](#)

فعل ذلك الامام ابن الجوزي رحمه الله تعالى في كتابه الموضوعات. يقول وقد تنوع رفض بمجرد العقل الى الرد المطلق رد خبر الاحاد قال ويمكن ان يلحق برد خبر الاحاد رد - [00:27:05](#) على النص باعتبار ان السلف في ردها لكونها خبر احد الزيادة عن النص هذى تقريرا يعني اشتهر بها الاحناف رد الزيادة على النص يعني عندما يقول الله تبارك وتعالى اه فاقرؤوا ما تيسر من القرآن. قل هذا نص ثم تأتي السنة لا صلاة لمن - [00:27:25](#) لم يقرأ بفاتحة الكتاب قال هذه زيادة على النص اقرؤوا ما تيسر من القرآن. وهو نص متواتر ما يأتيني خبر احد يقول لي لا لازم تكون الفاتحة هذى زيادة على النص. فهذه شبهة عند الاحناف - [00:27:52](#)

ويسمونها الزيادة على النص. الزيادة على النص يعني نص القرآن المتواتر تأتي زيادة من خبر الاحاد وهو فيردونه لذلك. وحتى لا يعني تلتبس الامور فقط ابين فقط ان القرآن الكريم كله متواتر. القرآن الكريم كله متواتر. كل القرآن الكريم متواتر - [00:28:12](#) كما قلنا قبل قليل. اما السنة فيها المتواتر فيها الاحاد. والمتواتر هو ما رواه جمع عن جمع عادة ان يتفقوا على الكذب. يرويه جمع عن جمع يستحيل عادة ان يتفقوا على الكذب. والاحاديث المتواترة في سنة - [00:28:42](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قليلة جدا. مقارنة باحاديث الاحاد. لا تكاد تصل الى واحد بالمئة الاحاديث المتواترة اقل من واحد في المئة. بالنسبة للاحاديث غير المتواترة فهي قليلة جدا احاديث متواترة. الاحاد هو ما لم كل - [00:29:02](#)

لم يكن متواترا فهو احد هو اقل لا يرويه جمع وانما يرويه واحد او يرويه اثنان او ثلاثة او اربعة او خمسة هذا كله يسمونه احد فاذا رواه جمع كبير وبعضهم قال اقل الجمع سبعة. اقل المتواتر سبعة في كل طبقة من طبقات الرواية - [00:29:28](#)

يعني سبعة من الصحابة سبعة من التابعين عشرة من اتباع التابعين خمسين من اتباع اتباع التابعين المهم اقل طبقة فيها سبعة هذا هو المتواتر. اذا كان ستة يقوم احد. خمسة احاد اربعة احاد من باب اولى وهكذا. وهذا الاحاد ايضا يسمونه - [00:29:53](#)

الى ثلاثة اقسام او اربعة الى غريب وعزيز ومشهور وبعضهم يزيد مستفيض يفرق بين المشهور بهذه تسمى اخبار احد يردون السنة بدعوى انها احد لم تصل الى المتواتر. وانت اذا جئت تنظر - [00:30:13](#)

في احاديث الاحاد مع الاحاديث المتواترة ما في مقارنة اصلا. ولذلك بعض اهل العلم جمع الاحاديث المتواترة قال كلها هذى متواتنة ستة وسبعين حديث. واكثر من جمع من الاحاديث المتواترة طبعا على ظنه مئة وثلاثة وسبعين حديث - [00:30:33](#)

ويدخل فيها المتواتر لفظاً والمتواتر معنا والمتواتر لفظاً مثل من كذب على متعمداً فليتبواً مقعده من النار. بني الإسلام على خمس. هذى أحاديث متواترة بلفظها ها هنالك أحاديث متواترة بمعناها مثل رفع اليدين في الدعاء. ما في حديث متواتر انه كان يرفع يديه -

00:30:53

لكن أحاديث كثيرة مثل جاء حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم في بدر رفع يديه يدعو. النبي صلى الله عليه وسلم آآ اذا سأتم الله فأسأله ببطون اكفهم ولا تسأله بظهورها. والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجل يطيل السفر يرفع يديه - 00:31:17
الى السماء يقول يا رب يا رب فرفع النبي يديه يدعو. جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال هلكت الاموال فرفع يديه ودعا صلى الله عليه وسلم لكن كل حديث راويه صحابي اخر لكن كلها في النهاية تصب في قضية واحدة وهي ايش؟ رفع اليدين في الدعاء - 00:31:37

قالوا رفع اليدين في الدعاء متواتر معنا. معنى رفع اليدين متواتر لكن ما في حديث واحد متواتر جاء فيه رفع اليدين وان مجموع الاحاديث كلها تقول برفع اليدين في الدعاء وهكذا مثل احاديث الشفاعة. ما في حديث واحد - 00:31:57
في الشفاعة رواه جمع لكن جاء اكثرا من حديث في اثبات الشفاعة فقالوا احاديث الشفاعة متواترة من حيث المعنى وليس من حيث اللفظ. فمن جمع الاحاديث المتواترة اكثرا من جمع وصل بها مئة وثلاثة وستين حديث. طيب احاديث النبي كم حديث -

00:32:17

صلى الله عليه وسلم. في البخاري فقط يعني آآ على المشهور اربعة الاف حديث بدون المكرر تصل الى اثنعش اثني عشر الف حديث. مسلم كذلك تقريراً مسند احمد سبعة وعشرين الف حديث على الحسبة الحالية وعلى حسبة المتقدمين اربعين الف حديث. فما نسبة المتواتر - 00:32:40

مع غير المتواتر لا شيء. فعندما يأتيني شخص يقول لا اقبل الا المتواتر يعني باختصار هو ماذا يقول لا اقبل السنة. عندما يقول لك لا اقبل الا المتواتر مفهومها لا اقبل السنة - 00:33:06

فاما عننا القضية الاولى وهي قضية رد النصوص بالعقل رد خبر الاحاداد رد الزيادة على النص وهو اخفها اهونها. رد الزيادة عن النص اهونها لان مسائل يعني فقهية. ينظر في كل مسألة على حدة. ثم تكلم المؤلف رحمة الله تبارك وتعالى قال سأوجز القول فيما يلي عن كل نقطة من هذه النقاط - 00:33:25

فاولاً رد السنة مطلقاً. وذكر ان هذا قديم. ونقل عن الحسن البصري ان عمران بن حصين كان جالساً ومعه اصحابه فقال رجل من القوم لا تحدثون الا بالقرآن الان تسمعون القرآن لا تقبل الا القرآن لان السنة غير محفوظة القرآن هو المحفوظ والسنة يزداد فيها وينقص السنة - 00:33:55

السنة نقل اناس احاد اكثراها فلا تحدثون الا بالقرآن. فجاء رجل الى عمران ابن حصين وكان في مجلس قومه الا تحدثون الا بالقرآن. فقال عمران بن حصين ادنا. قال فدنا فقال ارأيت لو وكلت انت - 00:34:20

انت واصحابك الى القرآن اكنت تجد فيه صلاة الظهر اربعاً وصلاتة الظهر اربعاً والمغرب ثلاثة تقرأ في اثننتين هل هذا موجود في القرآن؟ فاسكت الرجل والآن في زمانها نجد من يكرر هذا الكلام. واذكر اني نقشت شخصاً بهذا الامر. بهذا اللفظ تماماً - 00:34:40
قال انا ما اقول الا القرآن قلت انت تصلي قال نعم اصلي. قلت صليت الظهر كان كلمني بعد الظهر. قلت صليت الظهر؟ قال نعم. قلت كم ركعة؟ قال اربع ركعات. قلت لا اجدها في القرآن - 00:35:03

قال لا بس هي الصلاة اربع ركعات. قلت على كيفك لو جاءك شخص قال له انا ما اقبل الا القرآن. الله سبحانه وتعالى قال اقيموا الصلاة. اصلي كما كان يصلی ابو ذر. اول ما اسلم - 00:35:18

يقول له النبي صلى الله عليه وسلم كنت تصلي؟ قال نعم. قال كيف تصلي؟ قال لا ادري. حيث وجهني الله قمت. حتى اسقط كاني علم احمر من التعب. اسقط من التعب لكن كيف يصلی؟ ما يعرف. واذا جاءت السنة فقال النبي - 00:35:33
صلى الله عليه وسلم وصلوا كما رأيتمني اصلي وعلم الناس كيفية الصلاة وصفة الصلاة وعدد ركعاتها وماذا يقرأ فيها وهكذا. فلو

اتانا ات اليوم وقال لا اانا ما اخذ القرآن. كيف تصلني؟ كيف تزكي؟ كم تزكي؟ كيف تتصوم؟ ما يعرف - 00:35:53

لا يوجد هذا في القرآن ابدا. ولذلك السنة مبينة. للقرآن الكريم اما مفسرة واما اه مقيدة واما اه مخصصة واما اه مبينة لمجمل واما

مفسرة فالقصد ان السنة وتأتي ايضا للقرآن الكريم. على كل حال هذا قول عمران بن حصين رد قديم انه كيف تصلني - 00:36:14

هل وجدت هذا في كتاب الله تبارك وتعالى؟ وعن ابيو السختياني ان رجلا قال لمطرف بن عبد الله بن الشخير لا تحدثونا الا بما في

القرآن فقال لها له مطرف انا والله ما نريد بالقرآن بدل ولكن نريد من هو اعلم بالقرآن منا. وهو النبي - 00:36:43

صلى الله عليه واله وسلم. وقال الاوزاعي عن ابيو السختياني اذا حدثت الرجل بالسنة فقال دعنا من هذا وحدثنا بالقرآن اعلم انه

ضل مصل هذا يقوله ابيو ابي تميمة رحمة الله تبارك وتعالى. وذكر المؤلف - 00:37:03

رحمه الله تعالى قال وتعذر الراضاة من رد السنة مطلقا. لأن من معتقدهم الحكم آآ الحكم بالردة على الصحابة الا نفرا يسيروا. وعلى

ذلك فكل ما جاء من طريقهم من السنة فهو مردود. لا سيما - 00:37:26

وهم يتهمونهم ايضا بالكذب والخيانة في تبليغ الرسالة وانهم كتموا تسعة اعشار الدين القرآن. واما ما يعمل به الراضاة مما يسمونه

حديثا او والسنة فهو في الحقيقة دين جديد اختلقه عبدالله بن سبا اليهودي ولفقه من اليهودية والاسلام ثم وضعه له فيما بعد اسانيد

- 00:37:46

من طريق اهل البيت وهي كذب وزور. واللبيت منهم ومن دينهم براء براءة الذئب من دم يوسف. وهذا حق هذا الكلام حق وهو

انهم يعني الراضاة ردوا السنة مطلقا. لا يقبلون منها شيء - 00:38:06

لأنهم يكفرون نقلة السنن في الطبيعي جدا ان لا يقبلوا السنة. ثم السنة عندهم غير السنة عندنا فالسنة عند اهل السنة

هي كل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير. وبعض - 00:38:26

زاد من او صفة خلقية او خلقية لكن الامر في النهاية كله يدور حول من؟ حول الرسول صلى الله عليه واله وسلم بينما عند الراضاة

السنة هي كل ما ثبت من قول او فعل او تقرير عن - 00:38:46

معصوم وليس عن الرسول. وانما عن المعصوم. والمعصومون عندهم اربعة عشر المعصومون عندهم اربعة عشر. فلذلك السنة عندهم

سنة الرابعة عشر وليس سنة محمد. صلى الله عليه وسلم فهذه المسألة يجب ان يتتبه لها ان السنة عندهم غير السنة عندنا.

فالسنة عند اهل السنة هي سنة محمد. صلى الله - 00:39:06

وعليه واله وسلم. بينما السنة عندهم هي سنة الرابعة عشر. الائمة الثانية عشر عندهم ومحمد وفاطمة. صلوات ربى وسلامه عليهم

اجمعين فيقول هذه هي السنة. سنة هؤلاء جميعا. ولذا ذكر بعض علمائهم وهو آآ كاشف الغطاء قال - 00:39:35

يمكن ان آآ يطلق الرسول حكمه في زمانه ويقيده جعفر الصادق او يقيده الحسن العسكري او آآ يذكر حكمه عاما ويخصمه المهدى

وهكذا. فاذا السنة ليست سنة محمد صلى الله - 00:39:55

عليه وسلم وانما سنة الرابعة عشر. فلذلك تختلف السنة عندنا عن السنة عندهم فهذه تتبه لها. لأنهم يقولون السنة هي سنة المعصوم

ويجلسون بذلك على الناس عندما يقول سنة المعصوم فيظن البعض المعصوم هو محمد. صلى الله عليه وسلم - 00:40:19

المعصوم عندك يا محمد صلى الله عليه وسلم المعصوم عندهم اربعة عشر. ولذلك عندما تقرأ الشروح عندهم يقول والمعصوم هم

فلان وفلان يعدون الرابعة عشر لكن الذي لا يتتبه لمثل هذه الكلمات تمر عليه. يظن ان سنتهم - 00:40:39

سنته وهذا امر يجب التنبه له وننف هنا ان شاء الله تعالى والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد. كان في اسئلة

سم. ايه اي لا لا يقبلون الزيادة على النص يقولون اذا جاء في القرآن نص لا نقبل الزيادة عليه. نعم. وهي المسألة فيها تفصيل يعني

عند اهل - 00:41:02

اصول ولذلك حتى عند المالكية مثلا الزيادة على النص مثل قول الله تبارك وتعالى قل لا اجد فيما اوحى الي محظما على طاعم

يطعمه الا ان يكون ميتا او لحم خنزير فانه رتس او فسقا الا لغير الله به. آآ يقولون ما جاء - 00:41:32

في الحديث النبي نهى عن كل ذي مخلب من الطير وكل ذي نام من سائقها زيادة على النص. نص القرآن واضح لا اجد. فيما اوحى

اليه محرم يقول زيادة على النص. هذه المسألة فيها تفصيل ولذلك ينظر لكل قضية على حدة. اي نعم. واحيانا قد تكون صحيحة. لكن

00:41:52 - كقاعدة

لا تقبل اي نعم خير ان شاء الله. الله اعلم ان ترفعوا رايات امتكم بلا علم ينير لنا ظلاما اسودا تبلغوا مجدا تليدا شامخا والجهل فينا

00:42:12 - قد اقام واقع